

دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة
بالريف المصري

إعداد

محمد سراج رمضان أحمد

معيد بقسم التنمية والتخطيط - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة

الفيوم

ملخص

تحتل التنمية المستدامة أهمية كبرى على مستوى العالم المعاصر لما لها من أهمية، حيث أنها تتضمن الارتباط الحتمي للبيئة والتكنولوجيا بالتحويلات الاقتصادية والاجتماعية مع التركيز على حياه أفضل ذات قيمة عالية لكل فرد من أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل، فهي تهدف إلي القضاء على الفقر وعدم المساواة وتحسين الصحة والتعليم وتهيئة فرص عمل لائقة وتوفير طاقة نظيفة ومياه وبنية تحتية وحماية البيئة الطبيعية والتنوع الحيوي والتصدي لتغيير المناخ في أجواء تتسم بالسلام والعدل.

وتعد الجمعيات الأهلية من أهم منظمات المجتمع المدني العاملة في المجال التنموي بصفة عامة ومجال التنمية المستدامة بصفة خاصة، وهي أحد أهم الأشكال الهامة للمنظمات غير الحكومية في الريف المصري حيث تجسد هذه الجمعيات مبدأ هام من مبادئ التنمية وهو مبدأ المشاركة الشعبية فهي تقوم على التطوع وتسعى إلى إشراك أكبر عدد ممكن من السكان في الأنشطة التنموية، لذلك أصبحت من أفضل المنظمات غير الحكومية التي تستطيع أن تحقق أهداف التنمية المستدامة بالريف المصري، حيث أكدت نتائج البحث على دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بالريف المصري.

Summary

The role of Private Associations in achieving the social dimension of sustainable development in the Egyptian countryside

Prepared by:

Mohammed Serag Ramadan Ahmed

Demonstrator in the Department of Development and Planning

Faculty of Social Work - Fayoum University

Sustainable development is of great importance at the level of the contemporary world because of its importance, as it includes the inevitable connection of environment and technology with economic and social transformations with a focus on a better life of high value for each member of society in the present and future, it aims to eliminate poverty and inequality and improve Health, education, creating decent job opportunities, providing clean energy, water and infrastructure, protecting the natural environment and biodiversity, and tackling climate change in an atmosphere of peace and justice.

NGOs are among the most important civil society organizations working in the development field in general and the field of sustainable development in particular, and it is one of the most important forms of non-governmental organizations in the Egyptian countryside as these associations embody an important principle of development, which is the principle of popular participation. Involving the largest possible number of people in development activities, so it has become one of the best non-governmental organizations that can achieve sustainable development goals in the Egyptian countryside, as the results of the research confirmed the role of private associations in Achieving the social goals of sustainable development in the Egyptian countryside.

التمهيد:

يعد الريف المصري العمود الفقري للمجتمع المصري، لأنه مصدر الخيرات والثروات الطبيعية وهو أساس عملية التنمية والنهوض بالبلاد وهو الدعامة الأساسية الذي تكونت منه حضارة مصر القديمة. وبتناسكه وصلابته قامت الدولة المصرية منذ فجر التاريخ وحافظت على استمرار بقائها، والتنمية الريفية هي المدخل الرئيسي للتنمية الشاملة، حيث يحتوى الريف على عناصر الإنتاج الرئيسية من "الموارد البشرية وتعني العمال، الموارد الطبيعية وتشمل الأرض والمواد الخام الأولية المستخرجة من الطبيعة، والموارد المصنوعة كعامل مساعد للإنتاج" التي من خلالها تتحقق التنمية واستدامتها، ويعمل الريف علي توفير الغذاء للأعداد المتزايدة من السكان، بالإضافة إلي توفير الأيدي العاملة التي هي عنصر أساسي في النهوض بالصناعات الوطنية المختلفة.

وعند إدماج المجتمع الريفي مع مجتمعه القومي الكبير وإحداث تغيير اجتماعي ريفي مرغوب فيه والاهتمام بالريف والارتقاء به في مختلف نواحي الحياة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وبيئياً ويقوم بها أساساً أبناء المجتمع الريفي وأيضاً يمكن تحقيق التنمية المستدامة في البلاد.

والتنمية المستدامة مشاكل مختلفة تعالج، فهي تهدف لتحقيق التناغم الكامل بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فالاستدامة إطاراً مناسباً لتكاتف الجهود الساعية للوصول إلى مستوى أرقى لحياة البشر من خلال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحفاظ البيئي وبدون استنزاف مصادر الأرض، وهي تهدف أيضاً المضي قُدماً لإنهاء كافة أشكال الفقر مما يسهم في تحسين نوعية حياة الإنسان، ولكي تتحقق التنمية المستدامة لا بد من مشاركة ابناء المجتمع في مراحلها المختلفة بدءاً من التخطيط والتنفيذ حتى الوصول لمرحلة التقييم والمتابعة، وتحتاج أيضاً إلي تضافر الجهود الحكومية والمؤسسات الخاصة ومنظمات المجتمع المدني،

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

تحتل التنمية المستدامة أهمية كبرى على مستوى العالم المعاصر لما لها من أهمية، حيث أنها تتضمن الارتباط الحتمي للبيئة والتكنولوجيا بالتحويلات الاقتصادية والاجتماعية مع التركيز على حياه أفضل ذات قيمة عالية لكل فرد من أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل، فهي تهدف إلي القضاء على الفقر وعدم المساواة وتحسين الصحة والتعليم وتهيئة فرص عمل لائقة وتوفير طاقة نظيفة ومياه وبنية تحتية وحماية البيئة الطبيعية والتنوع الحيوي والتصدي لتغيير المناخ في أجواء تتسم بالسلام والعدل، كما تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للتنمية من منظور عالمي طويل الأجل، إنه ينطوي على رؤية واسعة لرفاهية الإنسان، (Organisation for Economic Co-operation and Development, 2011)

وتعد التنمية بأنواعها عملية ديناميكية مستمرة تتبع من الكيان وتشمل جميع الاتجاهات، فهي كعملية مطردة تهدف إلى تبديل الهياكل الاجتماعية وتعديل الأدوار والمراكز وتحريك الإمكانات المتعددة الجوانب بعد رصدها وتوجيهها نحو تحقيق هدف التغيير في المعطيات الفكرية والقيمية وبناء دعائم الدولة العصرية وذلك من خلال تكافل القوى البشرية لترجمة الخطط العلمية التنموية إلى مشروعات فاعلة تؤدي مخرجاتها إلى إحداث التغييرات المطلوبة (الحسن, 2011).

وتسعى التنمية الريفية المستدامة للحفاظ على المجتمعات الريفية نابضة بالحياة مع هيكل متوازن من العمر والدخل والفئات المهنية، قادرة على التكيف مع التغيير الجارية الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وتتمتع بمستوى عال من المعيشة وجذابة نوعية الحياة ومع الدخل وفرص عمل كافية للسماح للأفراد والأسر في العيش بكرامة (Narendrasinh B. Chauhan, 2011)

وتعد التنمية الريفية المدخل الرئيسي للتنمية الشاملة حيث يمثل المجتمع الريفي الغالبية من السكان ويعمل الريف علي توفير الغذاء للأعداد المتزايدة من السكان وتعمل علي إحداث تغيير ارتقائي مخطط للنهوض الشامل بمختلف نواحي الحياة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وبيئياً ويقوم بها أساساً أبناء المجتمع الريفي وأيضاً إدماج المجتمع الريفي مع مجتمعه القومي الكبير وإحداث تغيير اجتماعي ريفي مرغوب نتيجة لتطوير وتنظيم بيئة المجتمع الريفي وموارده المتاحة وتميئتها إلي أقصى حد ممكن بالاعتماد علي المجهودات المتناسقة وزيادة الدخل الحقيقي لسكان

الريف وتقريب الفوارق فيما بينهم وزيادة فرص العمل وتنوع مصادر الدخل (Crooks. T,2010,p97)

فقد أثبتت التجارب أن بعض الأجهزة الرسمية لا تستطيع وحدها تحقيق كافة غايات خطط ومشاريع التنمية دون المشاركة التطوعية الفعالة للمواطنين والجمعيات الأهلية التي يمكنها الإسهام بدور فاعل في عمليات التنمية نظراً لمرونتها وسرعة اتخاذ القرار فيها، ولهذا اهتمت الدول الحديثة بهذا الجانب لمعالجة مشاكل العصر والتغلب على كثير من الظروف الطارئة، في منظومة رائعة من التحالف والتكاتف بين القطاع الحكومي والقطاع الأهلي (الزيود، الكبيسي، 2014، ص 439).

ولقد أصبحت الجمعيات الأهلية أحد أهم الأشكال الهامة للمنظمات غير الحكومية في الريف المصري حيث تجسد هذه الجمعيات مبدأ هام من مبادئ التنمية وهو مبدأ المشاركة الشعبية فهي تقوم على التطوع وتسعى إلى إشراك أكبر عدد ممكن من السكان في الأنشطة التنموية، هذا بالإضافة إلى أن هذه الجمعيات أكثر استشعاراً باحتياجات السكان فهي تمثلهم وتقوم على خدمتهم وهي غالباً ما تضرب بجذورها في فئات سكانية تعاني من نقص الخدمات ويصعب الوصول إليها عن طريق القنوات الحكومية وكذلك فهي تستطيع توفير الكثير من الموارد التي يتم تعبئتها وتوظيفها في الأنشطة التنموية مما يخفف العبء الواقع على الأجهزة الحكومية (الإمام 2009، ص 197).

وفي مصر يوجد نوعان من الجمعيات الأهلية، هي جمعيات الرعاية الاجتماعية (74 %) وجمعيات تنمية المجتمع (26%) وتعمل في كافة المجالات الاجتماعية ، هذا عدا نوعيات أخرى كالجمعيات الدينية وجمعيات الدعوة وجمعيات تنظيم الأسرة ولها أيضاً أنشطة اجتماعية (علام، 2007، ص 35).

حيث بلغ عدد الجمعيات 47,580 جمعية وفقاً لإحصائيات 2017، في حين كانت 30214 جمعية في عام 2010 ، أي بزيادة تتجاوز الـ 50% (عبد الوهاب، 2018، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية) .

ولقد تم إشهار عدد (1590) جمعية أهلية في محافظة الفيوم عن عام 2018 طبقاً لبيان مديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الفيوم موزعين كالاتي : تقع أغلب هذه الجمعيات في مركز الفيوم بواقع (670)، وعدد (134) جمعية أهلية على مستوى مركز أبشواي، وعدد (161) على مستوى مركز إطسا، وعدد (178) على مستوى مركز سنورس ، وعدد (161) على

مستوى مركز طامية ، وعدد (148) على مستوى مركز يوسف الصديق (مديرية التضامن الاجتماعي بالفيوم, 2018).

وتساهم الجمعيات الأهلية بعدة أنشطة اجتماعية واقتصادية وثقافية وإيكولوجية وسياسية وعلمية لإخراج المنطقة التي ينتمي إليها ذلك المجتمع من أزمتها الخانقة ومشاكله المادية والمالية والبشرية والمعنوية المحبطة عن طريق رسم خطط إصلاحية وتغييرية جادة حاضراً ومستقبلاً لتحقيق التنمية المستدامة وتطوير القدرات البشرية (حمداوى, ديوان العرب, 2007).
فذلك تهتم الجمعيات الأهلية بالخدمات التنموية مثل الخدمات التعليمية والصحية، وكذلك الخدمات الخاصة بالإسكان والضمان الاجتماعي، والبيئية، وسياسات الحماية الاجتماعية، وأخيراً خدمات الرعاية الاجتماعية، فهي تقدم الخدمات الاجتماعية المتنوعة التي تظهر في صورة برامج وأنشطة يحتاجها مختلف فئات المجتمع، حيث أن الهدف من تلك البرامج والأنشطة هو تماسك وتكامل وحدات المجتمع، ومن ثم القيام بالأعباء التي كانت تقوم بها الدولة في كافة المجالات وذلك حفاظاً على تماسك المجتمع، وبذلك أصبحت الجمعيات الأهلية أهم تنظيمات المجتمع المدني، وهذا ما أشارت إليه دراسة (كمال, 2000م) التي سعت لمعرفة الدور الذي تقوم به تنظيمات المجتمع المدني المختلفة في تماسك المجتمع المصري، حيث كان من أهم نتائجها أن تنظيمات المجتمع المدني وخاصة الجمعيات الأهلية لها أهمية كبيرة في المحافظة على استقرار المجتمع وتماسكه من خلال حل مشاكل المواطنين وتقديم الخدمات التي تلبى احتياجاتهم والتي تعجز الدولة في تقديمها، وفتح قنوات الاتصال والمشاركة بين المواطنين والحكومة.

ولكي يتم تحقيق العدالة الاجتماعية والديمقراطية بشكل فعال لا بد من التخطيط له وإسناد المشروعات التنموية للجمعيات الأهلية لأن الجمعيات الأهلية أكثر دراية ومعرفة باحتياجات الأفراد في المجتمع، وهذا ما نوهت إليه دراسة (هاشم, 2004) التي استهدفت التخطيط لتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الخدمات الاجتماعية الأهلية في الحضر والتي أكدت على ضرورة إسناد المشروعات إلى الجمعيات الأهلية، حيث أن الجمعيات الأهلية أكثر قرباً من الأهالي وأكثر دراية باحتياجات الأفراد في المجتمع، وهي وسيلة فعالة لوصول الخدمات لمستحقيها.

وهذا يتطلب مجموعة من الجهود والآليات لمواجهة المشكلات التي تواجهها الجمعيات الأهلية من حيث التمويل والبرامج... إلخ، وهذا ما أهتمت به دراسة (محمد, 2005م) حيث اهتمت الدراسة بآليات حددتها وزارة الشؤون الاجتماعية والجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر

واستعراض لنشاط وتوجهات هذه الآليات والوقوف على دورها الفعلي في مواجهة الفقر وأشدت الدراسة بدور الجمعيات الأهلية في تخفيف حدة الفقر ومواجهته ودور الجهات المانحة في البرامج والمجالات المسموح بها وعرض القيود التي تفرضها الدولة على النشاط التطوعي في مصر.

إن الجمعيات الأهلية بصفة عامة وجمعيات تنمية المجتمع بصفة خاصة أصبحت شريكاً رئيسياً في عملية التنمية المستدامة، وهذا ما توصلت إليه دراسة (محمد، 2009) التي تستهدف دور الجمعيات الأهلية كإحدى منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة بحي المنتزه بالإسكندرية، وتوصلت الدراسة إلى أن الجمعيات الأهلية بصفة عامة وجمعيات تنمية المجتمع بصفة خاصة أصبحت شريكاً رئيسياً في عملية التنمية بصفة عامة والتنمية المستدامة بصفة خاصة، وأن الخدمات التي تقدمها هذه الجمعيات تساهم بدوراً حيوياً بصورة مباشرة وأحياناً غير مباشرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فالجمعيات الأهلية وضعت عمليات تشاركية فعالة للغاية لزيادة مشاركة الفقراء في العمليات الإنمائية الخاصة بهم إلى تحليل وإلى التصرف بناءً على أوضاعهم من خلال وجهة نظرهم، وليس كما هو محدد من قبل وكالات خارجية أو وكالات التنمية، العديد من هذه الأدوات التشاركية قد ذهبت إلى أن تعتمد الوكالات الإنمائية وفي بعض الحالات حتى من قبل الحكومة (IFAD AND NGOs,2006,pag 211)

وتلخيصاً لما سبق يتضح دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع الريفي بطريقة مباشرة، وهو ما تهتم به الدراسة الحالية بتحديد دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة.

ثانياً: الإطار المفاهيمي للدراسة:

أولاً: مفهوم الدور:

يعرف الدور بأنه " نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل ويعقد رالف لنتون ان المكانة هي مجموعة من الحقوق والواجبات أو أن الدور هو المظهر الدينامي للمكانة فالسير على هذه الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور (غباري, 2009, ص 50).

وتشير سنية خليل بأن الدور هو " مجموعة من الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع (ممثلاً في هيئاته وأفراده) فيمن يشغل وضع اجتماعي معين في وقت معين.

وتحدده هيلين برلمان بأنه: أنماط الشخص السلوكية المنظمة من حيث تأثرها بالمكانة التي يشغلها أو الوظائف التي يؤديها في علاقته بشخص واحد أو أكثر، ويتم اختيار وتشكيل تلك الأنماط السلوكية من خلال عدة عوامل ديناميكية (الجميل، 1998، ص 24-25).

ويشير لفظ الدور الاجتماعي إلى مركب أو مجموعة من أنماط السلوك المتعارف عليها لمركز محدد، أي حد أدنى من نمط سلوكي متوقع ومطلوب من أي إنسان يشغل هذا المركز الاجتماعي أو ذاك داخل الجماعة (الأزهر، 2012، ص 82).

ويمكن للباحث وضع تعريف إجرائي للدور يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة علي النحو التالي:-

- 1- نمط من الأفعال والواجبات التي تقوم بها الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالريف المصري.
- 2- مجموعة من أنماط السلوك التي تنتهجها الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالريف المصري.
- 3- ومن خلال الدور يتم تحديد مكانة الجمعيات الأهلية داخل الريف المصري.

ثانياً: مفهوم الجمعيات الأهلية:

يعرف القانون المصري رقم (32) لسنة 1964 في مادته الأولى بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، تتألف من أشخاص طبيعيين لا يقل عددهم عن عشرة أو من أشخاص اعتباريين لغرض غير الحصول على ربح مادي (قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم 32 لسنة 1964، الباب الأول "المادة الأولى").

ويعرفها القانون المصري رقم (84) لسنة 2002 بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين أو منهما معاً لا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة وذلك لغرض غير الحصول على ربح مادي (قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم 84 لسنة 2002، ص 1).

تعرف الجمعيات الأهلية بأنها المؤسسات التطوعية الديمقراطية غير المستهدفة للربح، والتي تسعى لتحقيق التنمية في المجتمع من خلال تقديم خدمات اجتماعية أو تربوية أو بحثية أو مشروعات تنمية ومناقشة السياسات المتبعة في تلك المجالات وطرح وبلورة التصورات البديلة للأولويات والممارسات والسياسات (محمد، 2008، ص 40).

ويمكن للباحث وضع تعريف إجرائي للجمعيات الأهلية يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة على النحو التالي:-

- 1- مجموعة من المنظمات غير الحكومة التي لا تهدف للربح.
 - 2- وحدات اجتماعية الغرض منها تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية.
 - 3- تعمل الجمعيات الأهلية في الميادين المختلفة في استقلال نسبي عن سلطة الدولة.
 - 4- تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجتمع الريفي
- ثالثاً: مفهوم التنمية المستدامة:

عرفت لجنة برنتلاند التنمية المستدامة على أنها العملية التي يمكن من خلالها تلبية حاجات الحاضر دون أن تحد من قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. وحاولت اللجنة أن توفق بين متطلبات التنمية الاقتصادية وحماية البيئة في حين كانت نظرية الإنتاج الدائم تركز على الأنظمة البيولوجية فالتنمية المتواصلة الجديدة لا تعنى بالوظائف البيئية ولكنها تهتم أيضاً باحتياجات الإنسان (محمود, 2003, ص56-57)

وكما تعريف التنمية المستدامة بأنها: تحقيق معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تحقق احتياجات وطموحات الجيل الحالي من البشر وبخاصه مستويات المعيشة المطلوبة "نوعية الحياة" دون الجور علي حقوق الأجيال التالية مستقبلاً من التمتع بثمار التنمية بأنواعها ومن تجنب التعرض للملوثات الطبيعية المختلفة (ناجي, 2015, ص 236).

ويعرف الباحث التنمية المستدامة إجرائياً بأنها:

- 1- مجموعة من الأساليب العلمية المخططة لها بعد اجتماعي وبيئي.
- 3- تعمل من خلال استراتيجية واضحة وإدارة فعالة لزيادة عائد التنمية في المجتمع الريفي.
- 2- تعمل على تنمية استخدام الإنسان لموارده الطبيعية من خلال البعد التكنولوجي للتنمية.
- 3- تساهم الجمعيات الأهلية العاملة في المجتمع الريفي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 4- بهدف زيادة فاعلية برامج التنمية واستدامتها في المجتمع الريفي.
- 5- لتحقيق أكبر قدر ممكن من مستويات المعيشة والرفاهية للمواطنين.

ثالثاً أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الهدف الرئيسي دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بالريف المصري وينبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تحديد الخدمات التعليمية للجمعيات الأهلية لتحقيق التنمية المستدامة بالريف المصري.
- 2- تحديد الخدمات الصحية للجمعيات الأهلية لتحقيق التنمية المستدامة بالريف المصري.

3- تحديد دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة الريفية لتحقيق التنمية المستدامة بالريف المصري

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات الرئيسية ما دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة بالريف المصري؟ عن طريق الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما الخدمات التعليمية للجمعيات الأهلية لتحقيق التنمية المستدامة بالريف المصري؟
- 2- ما الخدمات الصحية للجمعيات الأهلية لتحقيق التنمية المستدامة بالريف المصري؟
- 3- ما دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة الريفية لتحقيق التنمية المستدامة بالريف المصري؟

خامساً: الاطار المنهجي للدراسة:

1) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي تصف دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة

2) المنهج المستخدم: المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من الجمعيات الأهلية العاملة بالتنمية المستدامة بالريف التي تم ترشيحها من قبل مديرية التضامن الاجتماعي بمركز أبشواي ومركز يوسف الصديق محافظة الفيوم للتعرف على دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الريف.

3) أدوات الدراسة: استخدم الباحث استمارة قياس للمستفيدين بالجمعيات الأهلية.

4) مجالات الدراسة:

- أ) المجال المكاني: مركزي أبشواي ويوسف الصديق بمحافظة الفيوم
- ب) المجال البشري: تم اختيار عدد (222) مفردة من المستفيدين من الجمعيات الأهلية العاملة بالتنمية المستدامة بالريف التي تم ترشيحها من قبل مديرية التضامن الاجتماعي بمراكز أبشواي ومركز يوسف الصديق بمحافظة الفيوم
- ج) المجال الزمني: فترة إجراء الدراسة.

سادسا: نتائج الدراسة:-

أولاً: خصائص عينة الدراسة من المستفيدين في الجمعيات الأهلية

جدول (1) يوضح

توزيع عينة الدراسة من المستفيدين طبقاً للنوع

النوع	ك	%
ذكر	78	35.1
أنثى	144	64.9
الإجمالي	222	100

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للإناث والتي بلغت (64.9%)، في حين بلغت نسبة الذكور (35.1%). وهذه النتائج تشير أن اغلب المستفيدين من الجمعيات الأهلية في الريف من النساء.

جدول رقم (2) يوضح

توزيع عينة الدراسة من المستفيدين طبقاً للسن

الفئات العمرية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 20 سنة	5	2.3	42.5	11.4
من 20 إلى أقل من 30 سنة	19	8.6		
من 30 إلى أقل من 40 سنة	63	28.4		
من 40 إلى أقل من 50 سنة	78	35.1		
من 50 إلى أقل من 60 سنة	41	18.4		
من 60 فأكثر	16	7.2		
الإجمالي	222	100		

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة طبقاً للفئات العمرية حيث كانت أعلى نسبة لمن تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من 40 إلى أقل من 50 سنة) والتي بلغت (35.1%)، أما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من 30 إلى أقل من 40 سنة) بلغت نسبتهم (28.4%)، في حين من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من 50 إلى أقل من 60 سنة) بلغت نسبتهم (18.4%)، بينما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من 20 إلى أقل من 30 سنة) بلغت نسبتهم (8.6%)، أما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من 60 فأكثر) بلغت نسبتهم (7.2%)، أما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (أقل من 20 سنة) بلغت نسبتهم (3.2%)، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لسن المستفيدين عينة الدراسة (42.5) بانحراف معياري (11.4). وهذا يوضح أن أغلب المستفيدين من الجمعيات الأهلية العاملة بالريف تقع أعمارهم من 30 سنة إلى أقل من 60 سنة وأكثرهم من فئة الشباب.

جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة من المستفيدين طبقاً للحالة التعليمية

م	الحالة التعليمية	ك	%
1	لا يقرأ ولا يكتب	94	42.3
2	يقرأ ويكتب	57	25.7
3	مؤهل متوسط	66	29.7
4	مؤهل فوق متوسط	4	1.8
5	مؤهل جامعي	1	0.5
	الإجمالي	222	100

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من المستفيدين طبقاً للحالة التعليمية، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للمستفيدين فئة لا يقرأ ولا يكتب والتي بلغت (42.3%)، أما المستفيدين الحاصلين على مؤهل متوسط بلغت نسبتهم (29.7%)، في حين بلغت نسبة المستفيدين فئة يقرأ ويكتب (25.7%)، بينما بلغت نسبة المستفيدين الحاصلين على

مؤهل فوق متوسط (1.8%)، أما المستفيدين الحاصلين على مؤهل جامعي بلغت نسبتهم (0.5%). ويرجع الباحث ذلك لارتفاع نسبة الأمية في المجتمع الريفي وتمسكهم بالمورثات الثقافية بعدم تعليم الإناث.

ثانياً: النتائج المرتبطة باستجابات المبحوثين من المستفيدين عينة الدراسة على محاور البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة

1- نتائج استجابات المبحوثين على عبارات المحور للبعد الاجتماعي (محور الخدمات التعليمية)

جدول (4) يوضح ترتيب عبارات المحور الأول للبعد الاجتماعي طبقاً للقوة النسبية لاستجابات المستفيدين عينة الدراسة

الترتيب	القوة النسبية	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	لا أوافق بالمرة		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق بشدة		العبرة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	94.3	209.4	1047	0	0	2.3	5	1.4	3	18.9	42	77.5	172	توفر الجمعية دار حضانة لخدمتنا .
5	77.8	172.8	864	0.5	1	20.7	46	11.3	25	24.3	54	43.2	96	تشارك الجمعية فى انشاء المدارس المجتمعية .
7	77.3	171.6	858	0.5	1	16.2	36	18.5	41	26.1	58	38.7	86	تعقد الجمعية لنا دورات تدريبية تخصصية .
2	84.2	187	935	0	0	10.4	23	9	20	29.7	66	50.9	113	توفر الجمعية مكتب

الترتيب	القوة النسبية	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	لا أوافق بالمرة		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق بشدة		العبرة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
														تتحفظ القرآن الكريم.
6	77.5	172	860	0.5	1	25.7	57	8.1	18	17.6	39	48.2	107	5 توفر الجمعية فصول لتقوية أبنائنا من طلاب المدارس
3	83.6	185.6	928	0	0	7.2	16	16.7	37	27	60	49.1	109	6 تتعاون الجمعية مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار لإنشاء فصول محو الأمية.
4	79.5	176.4	882	0.5	1	11.7	26	22.5	50	20.7	46	44.6	99	7 توعى الجمعية أهالي المجتمع بخطورة التسرب من التعليم.
8	74.9	166.2	831	0.5	1	16.7	37	29.3	65	15.3	34	38.3	85	8 تساعد الجمعية على دمج أطفالنا

الترتيب	القوة النسبية	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	لا أوافق		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق بشدة		العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
														المتسربين في العملية التعليمية.
			7205		5		246		259		399		867	المجموع
					0.6		30.8		32.4		49.9		108.4	المتوسط
					0.3		13.9		14.6		22.5		48.8	النسبة
							900.6							المتوسط المرجح للبعد
							81.1							القوة النسبية

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج المرتبطة محور الخدمات التعليمية، حيث يتضح أن هذه الاستجابات توزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (900.6) والقوة النسبية (81.1%)، وبذلك يكون مستوى المحور مرتفع جداً، وبذلك يمكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول الموافقة على البعد، ومما يدل على ذلك أن نسبة ممن أجابوا موافق بشدة بلغت (48.8%) في حين نسبة من أجابوا موافق بلغت نسبة (22.5%) ونسبة (14.6%) أجابوا محايد، بينما من أجابوا غير موافق بلغت نسبتهم (13.9%)، أما من أجابوا غير موافق بشدة بلغت نسبتهم (0.3%)

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المحور ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

- 1- جاءت العبارة رقم (1) والتي مفادها " توفر الجمعية دار حضانة لخدمتنا" في الترتيب الأول بوزن مرجح (209.4) وقوة نسبية (94.3%).
- 2- جاءت العبارة رقم (4) والتي مفادها " توفر الجمعية مكتب لتحفيظ القرآن الكريم " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (187) وقوة نسبية (84.2%).
- 3- جاءت العبارة رقم (6) والتي مفادها " تتعاون الجمعية مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار لإنشاء فصول محو الأمية " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (185.6) وقوة نسبية (83.6%).

- 4- جاءت العبارة رقم (7) والتي مفادها "توعى الجمعية أهالي المجتمع بخطورة التسرب من التعليم." في الترتيب الرابع بوزن مرجح (176.4) وقوة نسبية (79.5%).
- 5- جاءت العبارة رقم (2) والتي مفادها "تشارك الجمعية في انشاء المدارس المجتمعية." في الترتيب الخامس بوزن مرجح (172.8) وقوة نسبية (77.8%).
- 6- جاءت العبارة رقم (5) والتي مفادها "توفر الجمعية فصول لتقوية أبنائنا من طلاب المدارس." في الترتيب السادس بوزن مرجح (172) وقوة نسبية (77.5%).
- تشير النتائج السابقة أنه من أهم الخدمات التعليمية التي توفرها الجمعيات الأهلية العاملة بالمناطق الريفية للأهالي من وجهة نظر المستفيدين هي دار الحضانة لخدمتنا التي تعد من أهم وسائل الرعاية التعليمية للأطفال في سن ما قبل المدرسة التي تقدمها الجمعيات الأهلية، وكذلك توفر الجمعيات الأهلية مكتب تحفيظ القرآن الكريم، وتتعاون أيضا الجمعيات الأهلية مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار لإنشاء فصول محو الأمية ومساعدة الأهالي في القضاء على الأمية القرية، بالإضافة لعقد دورات تعليمية متخصصة، وتوعيه الأهالي بخطورة التسرب من التعليم، ودمج الأطفال المتسربين في العملية التعليمية، وهذا يتفق مع دراسة إنجر أوليبيرغ (2009) **Inger Ulleberg** والتي أفادت بأن المنظمات غير الحكومية (الجمعيات الأهلية) تكتسب نهج تنمية القدرات اهتماماً كبيراً بين المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التعليم، وهذا يوضح الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في تحقيق الرعاية التعليمية للأهالي في الريف التي تعتبر من أهم أهداف التنمية المستدامة.

1- نتائج استجابات المبحوثين على عبارات المحور الثاني للبعد الاجتماعي (محور

الخدمات الصحية)

جدول رقم (5) يوضح ترتيب

عبارات المحور الثاني للبعد الاجتماعي طبقاً للقوة النسبية لاستجابات المستفيدين عينة

الدراسة

الترتيب	القوة النسبية	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	لا أوافق		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق بشدة		العبرة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	84.0	186.4	932	0	0	5	11	111.3	25	42.8	95	41	91	تنفذ الجمعية حملات توعية لنا عن الممارسات الصحية الضارة .
10	74.9	166.2	831	0.9	2	22.5	50	11.7	26	31.1	69	33.8	75	توفر الجمعية مستوصف طبي خيرى لخدمة أهالي المجتمع .
4	78.8	175	875	0	0	13.5	30	16.7	37	32	71	37.8	84	تشارك الجمعية في حملات التثقيف الصحي للمرأة .
3	80.8	179.4	897	0.5	1	9.9	22	13.1	29	38.3	85	38.3	85	تنفذ الجمعية ندوات لنا حول أهمية تنظيم الأسرة .

الترتيب	القوة النسبية	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	لا أوافق بالمرّة		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق بشدة		العبرة	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
6	76.9	170.8	854	0.9	2	22.1	49	11.7	26	22.1	49	43.2	96	توفر الجمعية حضانات لأطفالنا حديثي الولادة .	5
5	77.2	171.4	857	2.3	5	16.2	36	14.9	33	26.6	59	40.1	89	تشارك الجمعية في توعية أهالي المجتمع بالمشاركة في حملات تطعيم الأطفال .	6
2	82.9	184	920	1.4	3	8.6	19	13.1	29	28.4	63	48.6	108	تشارك الجمعية في تنفيذ قوافل طبية للمجتمع المحلي .	7
9	75.0	166.4	832	2.3	5	16.2	36	23.9	53	19.8	44	37.8	84	تساهم الجمعية في توعيتنا بمرض الكبد الوبائي .	8
8	75.6	167.8	839	0.9	2	17.6	39	24.3	54	17.1	38	40.1	89	تنفذ الجمعية حملات توعية لنا بخطورة الإدمان والتدخين .	9
7	76.1	169	845	0.9	2	25.8	35	25.2	56	18	40	40.1	89	تعقد	10

الترتيب	القوة النسبية	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	لا أوافق بالمرّة		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق بشدة		العبرة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
														الجمعية دورات تدريبية في الإسعافات الأولية .
11	72.3	160.4	802	2.3	5	27.9	62	14.9	33	16.2	36	38.7	86	11 توفير الجمعية بعض الأدوية لأهلنا من مرضي الأمراض المزمنة .
			9484		27		389		401		649		976	المجموع
					2.5		35.4		36.5		59.0		88.7	المتوسط
					1.1		15.9		16.4		26.6		40.0	النسبة
862.2													المتوسط المرجح للبعد	
77.7													القوة النسبي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج المرتبطة محور الخدمات الصحية ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات توزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (862.2) والقوة النسبية (77.7%)، وبذلك يكون مستوى البعد مرتفع جداً، وبذلك يمكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول الموافقة على البعد، ومما يدل على ذلك أن نسبة ممن أجابوا موافق بشدة بلغت (40.0%) في حين نسبة من أجابوا موافق بلغت نسبة (26.6%) ونسبة (16.4%) أجابوا محايد، بينما من أجابوا غير موافق بلغت نسبتهم (15.9%)، أما من أجابوا غير موافق بشدة بلغت نسبتهم (1.1%)

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المحور ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

1- جاءت العبارة رقم (1) والتي مفادها "تنفذ الجمعية حملات توعية لنا عن الممارسات الصحية الضارة ." في الترتيب الأول بوزن مرجح (186.4) وقوة نسبية (84.0%) .

- 2- جاءت العبارة رقم (7) والتي مفادها "تشارك الجمعية في تنفيذ قوافل طبية للمجتمع المحلي . " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (184) وقوة نسبية (82.9%). .
- 3- جاءت العبارة رقم (4) والتي مفادها "تنفذ الجمعية ندوات لنا حول أهمية تنظيم الأسرة . " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (179.4) وقوة نسبية (80.8%). .
- 4- جاءت العبارة رقم (3) والتي مفادها "تشارك الجمعية في حملات التثقيف الصحي للمرأة . " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (175) وقوة نسبية (78.8%). .
- 5- جاءت العبارة رقم (6) والتي مفادها "تشارك الجمعية في توعية أهالي المجتمع بالمشاركة في حملات تطعيم الأطفال . " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (171.4) وقوة نسبية (77.2%). .
- 6- جاءت العبارة رقم (5) والتي مفادها "توفر الجمعية حضانات لأطفالنا حديثي الولادة . " في الترتيب السادس بوزن مرجح (170.8) وقوة نسبية (76.9%). .
- 7- جاءت العبارة رقم (10) والتي مفادها "تعقد الجمعية دورات تدريبية في الإسعافات الأولية . " في الترتيب السابع بوزن مرجح (169) وقوة نسبية (76.1%). .
- توضح النتائج السابقة أنه من أهم الخدمات الصحية التي توفرها الجمعيات الأهلية العاملة بالمناطق الريفية للأهالي من وجهة نظر المستفيدين هي عمل حملات توعية عن الممارسات الصحية الضارة، وتنفيذ قوافل طبية للمجتمع المحلي، وتنفيذ ندوات حول أهمية تنظيم الأسرة وكذلك حملات التثقيف الصحي للمرأة، وتوعية الأهالي بأهمية المشاركة في حملات تطعيم الأطفال، وتوفير الجمعيات الأهلية حضانات لأطفالنا حديثي الولادة تعقد الجمعية دورات تدريبية في الإسعافات الأولية، وهذه الخدمات الصحية بعضها نوع من أنواع الشراكة بين الحكومة والجمعيات الأهلية، وهذه الخدمات من أهم من خدمات الرعاية الصحية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة، وهذا ما وضحته دراسة حسين وماليك أكرم **Hossain, Mallik (2008)** **Akram** والتي أشارت إلى أهمية الشراكة بين الحكومة والمجتمع المحلي وبخاصة منظمات المجتمع المدني ودورها في توفير الخدمات المختلفة، ومن أهمها الخدمات الصحية.

1- نتائج استجابات المبحوثين على عبارات المحور الثالث للبعد الاجتماعي (محور

تمكين المرأة الريفية)

جدول رقم (6) يوضح ترتيب عبارات المحور الثالث للبعد الاجتماعي طبقاً للقوة النسبية

لاستجابات المستفيدين عينة الدراسة

الترتيب	القوة النسبية	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	لا أوافق بالمرة		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق بشدة		العبرة	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
3	76.8	170.4	852	0.5	1	10.8	24	18.9	42	44.1	98	25.7	57	1	تشارك الجمعية في توعية المرأة بحقوقها القانونية .
5	75.5	167.6	838	1.4	3	14	31	17.1	38	41	91	26.6	59	2	تنفذ الجمعية ندوات لنبذ العنف ضد المرأة .
4	75.7	168	840	0.9	2	14.9	33	18.9	42	35.6	79	29.7	66	3	تعقد الجمعية ورش عمل لتنمية المهارات الحياتية للمرأة .
1	81.0	179.8	899	1.4	3	6.8	15	17.1	38	35.1	78	39.6	88	4	تحت الجمعية المرأة للمشاركة في قضايا المجتمع .
2	79.1	175.6	878	2.7	6	11.3	25	14.9	33	30.2	67	41	91	5	تدعم الجمعية المشاركة السياسية للمرأة باستخراج البطاقة الانتخابية

الترتيب	القوة النسبية	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	لا أوافق بالمرة		لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		أوافق بشدة		العبرة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
														لها .
			4307	15		128		193		413		361		المجموع
				3		25.6		38.6		82.6		72.2		المتوسط
				1.4		11.5		17.4		37.2		32.5		النسبة
861.4													المتوسط المرجح للبعد	
77.6													القوة النسبي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج المرتبطة محور تمكين المرأة الريفية ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات توزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (861.4) والقوة النسبية (77.6%)، وبذلك يكون مستوى البعد متوسط، وبذلك يمكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول الموافقة على البعد، ومما يدل على ذلك أن نسبة ممن أجابوا موافق بشدة بلغت (32.5%) في حين نسبة من أجابوا موافق بلغت نسبة (37.2%) ونسبة (17.4%) أجابوا محايد، بينما من أجابوا غير موافق بلغت نسبتهم (11.5%)، أما من أجابوا غير موافق بشدة بلغت نسبتهم (1.4%)

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المحور ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

- 1- جاءت العبارة رقم (4) والتي مفادها "تحت الجمعية المرأة للمشاركة في قضايا المجتمع." في الترتيب الأول بوزن مرجح (179.8) وقوة نسبية (81.0%). .
- 2- جاءت العبارة رقم (5) والتي مفادها "تدعم الجمعية المشاركة السياسية للمرأة باستخراج البطاقة الانتخابية لها." في الترتيب الثاني بوزن مرجح (175.6) وقوة نسبية (79.1%).
- 3- جاءت العبارة رقم (1) والتي مفادها "تشارك الجمعية في توعية المرأة بحقوقها القانونية ." في الترتيب الثالث بوزن مرجح (170.4) وقوة نسبية (76.8%). .
- 4- جاءت العبارة رقم (3) والتي مفادها "تعقد الجمعية ورش عمل لتنمية المهارات الحياتية للمرأة ." في الترتيب الرابع بوزن مرجح (168) وقوة نسبية (75.7%).

- تؤكد النتائج السابقة أنه من أهم الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية لتمكين المرأة الريفية من وجهة نظر المستفيدين هي حث المرأة للمشاركة في قضايا المجتمع، واستخراج البطاقة الانتخابية لها لتدعيم المشاركة السياسية للمرأة وتوعية المرأة بحقوقها القانونية، عقد ورش عمل لتنمية المهارات الحياتية للمرأة " ، وهذا يوضح دور الجمعيات الأهلية العاملة في الريف من أجل تمكين المرأة وبناء قدراتها من أجل مواجهة أعباء الحياة، وبذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة وفاء خليل (2014) التي توصلت إلي أن الجمعيات الأهلية تسعى لتمكين المرأة في الريف وبناء قدراتها من أجل مواجهة أعباء الحياة

سابعاً: نتائج الدراسة:-

أ- النتائج الخاصة بالتساؤل الأول: ما دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بالريف المصري ؟

(أ) محور الخدمات التعليمية:

- 1- كشفت الدراسة أن أهم الخدمات التعليمية التي توفرها الجمعيات الأهلية العاملة بالمناطق الريفية للأهالي هي دار الحضانه التي تعد من أهم وسائل الرعاية التعليمية للأطفال في سن ما قبل المدرسة التي تقدمها الجمعيات الأهلية، وكذلك توفر الجمعيات الأهلية مكتب تحفيظ القرآن الكريم.
- 2- أكدت الدراسة تعاون الجمعيات الأهلية مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار لإنشاء فصول محو الأمية ومساعدة الأهالي في القضاء على الأمية بالقرية، بالإضافة لعقد دورات تعليمية متخصصة، وتوعيه الأهالي بخطورة التسرب من التعليم، ودمج الأطفال المتسربين في العملية التعليمية.
- 3- أسفرت الدراسة أن أهم احتياجات المستفيدين من الجمعيات الأهلية في الريف دار الحضانه التي تعد من أهم وسائل الرعاية التعليمية للأطفال في سن ما قبل المدرسة التي تقدمها الجمعيات الأهلية.
- 4- أوضحت الدراسة أيضاً أن أهم احتياجات المستفيدين من الجمعيات الأهلية في الريف مكتب تحفيظ القرآن الكريم، وتعاون الجمعيات الأهلية مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار لإنشاء فصول محو الأمية ومساعدة الأهالي في القضاء على الأمية القرية، بالإضافة لعقد دورات تعليمية متخصصة، وتوعيه الأهالي بخطورة التسرب من التعليم، ودمج الأطفال المتسربين في العملية التعليمية.

(ب) محور الخدمات الصحية:

- 1- أشارت الدراسة بأن أهم الخدمات الصحية التي توفرها الجمعيات الأهلية العاملة بالمناطق الريفية للأهالي هي عمل حملات توعية عن الممارسات الصحية الضارة، وتنفيذ قوافل طبية للمجتمع المحلي، وتنفيذ ندوات حول أهمية تنظيم الأسرة وكذلك حملات التثقيف الصحي للمرأة، وتوعية الأهالي بأهمية المشاركة في حملات تطعيم الأطفال،
- 2- بينت الدراسة أن أهم الخدمات الصحية التي توفرها الجمعيات الأهلية العاملة بالمناطق الريفية للأهالي هي مستوصف طبي من أجل تقديم الرعاية الصحية للأهالي الريف وتقديم بعض الأدوية لمرضي الأمراض المزمنة، وهذه الخدمات الصحية بعضها نوع من أنواع الشراكة بين الحكومة والجمعيات ، وهذه الخدمات من أهم من خدمات الرعاية الصحية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة.
- 3- أظهرت الدراسة أن أهم الاحتياجات الصحية التي يحتاجها المستفيدين من الجمعيات الأهلية في الريف عمل حملات توعية عن الممارسات الصحية الضارة، وتنفيذ قوافل طبية للمجتمع المحلي، وتنفيذ ندوات حول أهمية تنظيم الأسرة وكذلك حملات التثقيف الصحي للمرأة.
- 4- أوضحت الدراسة أن أهم الاحتياجات الصحية التي يحتاجها المستفيدين من الجمعيات الأهلية في الريف هي توعية الأهالي بأهمية المشاركة في حملات تطعيم الأطفال، وتوفير الجمعيات الأهلية حضانات لأطفالنا حديثي الولادة تعقد الجمعية دورات تدريبية في الإسعافات الأولية ، وهذه الخدمات الصحية بعضها نوع من أنواع الشراكة بين الحكومة والجمعيات الأهلية، وهذه الخدمات من أهم من خدمات الرعاية الصحية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

(ج) محور تمكين المرأة الريفية:

- 1- كشفت الدراسة أن أهم الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية التي تعمل على تمكين المرأة هي حث المرأة للمشاركة في قضايا المجتمع، وتوعية المرأة بحقوقها القانونية، وعمل ندوات لنبذ العنف ضد المرأة.
- 2- نوهت الدراسة أن أهم الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية التي تعمل على تمكين المرأة بالريف هو استخراج البطاقة الانتخابية لها لتدعيم المشاركة السياسية للمرأة، وهذا يوضح دور الجمعيات الأهلية العاملة في الريف من أجل تمكين المرأة وبناء قدراتها من أجل مواجهة أعباء الحياة.

3- أكدت الدراسة أن أهم الخدمات التي تحتاجها المرأة لتمكينها في الريف هي حث المرأة للمشاركة في قضايا المجتمع، واستخراج البطاقة الانتخابية لها لتدعيم المشاركة السياسية للمرأة.

4- أسفرت الدراسة أيضاً أن أهم الخدمات التي تحتاجها المرأة لتمكينها في الريف هي وتوعية المرأة بحقوقها القانونية، عقد ورش عمل لتنمية المهارات الحياتية للمرأة " ، وهذا يوضح دور الجمعيات الأهلية العاملة في الريف من اجل تمكين المرأة وبناء قدراتها من اجل مواجهة أعباء الحياة

ثامنا: مراجع الدراسة:

المراجع العربية:

- 1- حسن، أحمد محمد، 2015: دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء بالريف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- 2- إدارة العلاقات العامة بوزارة الشؤون الاجتماعية: قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم 32 لسنة 1964، الباب الأول "المادة الأولى".
- 3- الأزهر، العقبى، يونيه 2012: المراكز والأدوار الاجتماعية ومحدداتها الثقافية في النظام الأسرى العربي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثامن، الجزائر،.
- 4- الإمام، محمد السيد، 2009: مقدمة في علم الاجتماع الريفي، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع،.
- 5- محمد، جمال محمد، 2005: آليات مواجهة الفقر في المجتمع المصري، دراسة تقييمية لدور بعض المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في محافظة المنوفية ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية.
- 6- جمهورية مصر العربية، 2002: قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم 84 لسنة، الباب الأول "المادة الأولى".
- 7- الجميلي، خيري خليل، 1998: نظريات في خدمة الفرد، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- 8- الحسن عبدالرحمن محمد: التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها، بحث مقدم لملتقى استراتيجية الحكومة في القضاء علي البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، السودان، 15 - 16 / 11 / 2011.

- 9- حمداوي, جميل: المجتمع المدني أساس التنمية البشرية في العالم العربي, ديوان العرب, الأحمد ١٦ ديسمبر ٢٠٠٧, موقع الكتروني: <http://www.diwanalarab.com/spip.php?article11595>
- 10- الزيود, إسماعيل, الكبيسي, سناء, 2014: اتجاهات طلبة جامعة البترا نحو العمل التطوعي في الأردن, الأردن, الجامعة الأردنية, المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية, المجلد (7), العدد (3),
- 11- هاشم, صلاح أحمد, 2004: مؤشرات تخطيطية لتحقيق العدالة في توزيع الخدمات الأهلية في الحضر, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة الفيوم.
- 12- علام, سعد طه, 2007: التنمية والمجتمع, القاهرة, مكتبة مدلولي.
- 13- غباري, أمل محمد سلامة, 2009: دور الجمعيات الأهلية كأحدى منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة, بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.
- 14- محمد, محمد عبد الفتاح, 2008: الجمعيات الأهلية والنسائية (قضايا ومشكلات) الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.
- 15- محمود, محمود محمد, وآخرون, 2003: تنمية المجتمع رؤية معاصرة, القاهرة, مكتبة زهراء الشرق.
- 16- مديرية التضامن الاجتماعي بالفيوم, 2018: بيان بعدد الجمعيات الأهلية على مستوى محافظة الفيوم, إدارة الجمعيات الأهلية والاتحادات.
- 17- ناجي, أحمد عبد الفتاح, 2015: التخطيط للتنمية الحضرية المستدامة نحو مدن مستدامه بدول العالم الثالث في ضوء متغيرات العصر, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.
- 18- كمال, نهاد محمد, 2000: دور تنظيمات المجتمع المدني في دعم تماسك المجتمع المصري, دراسة تحليلية ميدانية للفترة من 1970 - 1995, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية الآداب, قسم الاجتماع, جامعة عين شمس.
- 19- أيمن السيد عبد الوهاب: الجمعيات الأهلية في مصر اختلالات الدور, مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية. موقع الكتروني: <http://acpss.ahram.org.eg/News/16307.aspx>

المراجع الأجنبي:

- 1-IFAD AND NGOs2002-2006, p10: Dynamic Partnerships to Fight Rural Poverty, Strategic Framework for IFAD
- 2- Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD): OECD work on Sustainable Development, February 2011, p2.
- 3-() Narendrasinh B. Chauhan: Rural Development, Department of Extension Education B.A.College of Agriculture, AAU, Anand, 15th
- 4- Crooks. T,2012. : ***The Role of Strategic Planning in Achieving the Aims of the Local Development Programme***, ADM A conservative View in Paul E . Weinberger (ed) " Perspective on Social Welfare – An Introductory Anthology ' N .Y : Macmillan publishing co , INC , 2010 ,

